



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القسم: العلوم المالية و المحاسبة

التخصص: السنة الثالثة-مالية المؤسسة

تقرير تربص مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمية

بعنوان:



تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية

دراسة حالة مؤسسة نفضال

من اعداد الطلبة :

تحت إشراف الأستاذة: :

• مرسلي نزيهة

المؤطر :

• حروز يوسف

• عيّد بلقاسم

• بن عبد الهادي خليل

• بكلي بابا ابراهيم

السنة الجامعية

2023/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اهداء

النجاح يتحقق بجهد الإنسان، والأروع أن يتذكر الأسباب التي أدت إلى
تحقيقه ويثمنها. لذلك، فإننا

نهدي ثمرة هذا الجهد إلى والدينا الكريمين اللذين

حفظهما الله ورعاهما وأطال في عمرهما، وإلى كل

من قدم لنا الإرشاد والعلم، وإلى زملائنا في دفعة

المحاسبة والمالية، وإلى كل طالب علم ورائد

معرفة، وإلى كل من وسعت قلوبنا ولم تسعهم

بلقاس

م

خليل

ابراه

م

ورقتنا.

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مبارك فيه

والشكر لله ولي التوفيق والسداد

الذي وفقنا لإتمام هذا العمل الذي يعتبر قطرة من بحر

كما نتقدم بشكرنا الخالص وامتناننا إلى السيدة الأستاذة
المشرفة مرسلي نزيهة

التي كان لها الدور في إرشادنا وما خصتنا به من وقت لإثراء
هذا العمل

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الخالص إلى الأساتذة الذين
أمدونا بيد

المساعدة

. و التأطير طيلة مشوار دراستنا

و من باب الاعتراف بالجميل نتوجه بالشكر إلى

كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل وإخراجه

دون أن ننسى كل موظفي نפטال لولاية غرداية

ملخص

تهدف الدراسة إلى توضيح الأهمية الكبيرة لتحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مع التركيز على حالة مجمع نפטال خلال الفترة من 2021 إلى 2023. أظهرت النتائج أن التقييم المالي يعد أداة حيوية تمكن المؤسسة من تحديد نقاط القوة والضعف في أدائها، كما يساهم في تقييم الاداء المالي في هذه الدراسة، تم تقييم الاداء المالي لمجمع نפטال في غرداية من خلال هذه النسب والمؤشرات لفهم أفضل لتحدياتها وفرصها المالية.

كلمات مفتاحية: أداء مالي ، تشخيص مالي ، نسب ربحية، نسب سيولة،

abstract

This study aims to elucidate the significant importance of financial analysis in assessing the financial performance of economic institutions, with a focus on the case of the Naftal complex during the period from 2021 to 2023. The results demonstrated that financial analysis is a vital tool that enables an institution to identify strengths and weaknesses in its performance, and contributes to the evaluation of financial performance. In this study, the financial performance of the Naftal complex in Ghardaïa was assessed using various ratios and indicators to better understand its financial challenges and opportunities.

Keywords: Financial Performance, Financial Diagnosis, Profitability Ratios, Liquidity Ratios

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	الإهداء
II	شكر و عرفان
IV	قائمة المحتويات
أ--ج	المقدمة
المبحث الأول : الجانب النظري (دراسة حالة شركة نفعال للمحروقات)	
3	مطلب الأول : نبذة تاريخية عن الشركة
6	المطلب الثاني : دور و مهام مؤسسة نفعال
المبحث الثاني : الإطار التطبيقي لتقييم الأداء المالي لمؤسسة نفعال	
18	مطلب الأول : عموميات حول تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.
33	المطلب الثاني : تقييم الأداء المالي لمؤسسة نفعال
36	المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.
45	الخاتمة
48	قائمة المراجع
50	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
25	الميزانية المالية	01
33	ميزانية عامة لسنة 2021	02
33	ميزانية عامة لسنة 2022	03
33	ميزانية عامة لسنة 2023	04
34	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021	05
35	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2022	06
35	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2023	07
37	حساب مختلف رؤوس الأموال العاملة	08
39	احتياجات رأس المال العامل	09
39	الخزينة	10
41	نسب السيولة	11
42	النسب الربحية	12

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
08	1 هيكل نفعال تاريخيا	01
10	مخطط الهيكل التنظيمي لفرع التجاري (NAFTAL) S.P.A	02
12	مخطط الهيكل التنظيمي (NAFTAL) S.P.A مقاطعة تسويق غارداية	03
14	الهيكل التنظيمي لقسم المالية و المحاسبة	04
15	شعار نفعال	05

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
50	ملحق ميزانة عامة 2021	01
50	ملحق ميزانة عامة 2022	02
51	ملحق ميزانة عامة 2023	03
51	ملحق جدول حساب نتائج 2021	04
52	ملحق جدول حساب نتائج 2022	05
52	ملحق جدول حساب نتائج 2023	06

تعتبر الفاعلية المالية للمؤسسات الاقتصادية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقدرتها على إدارة وظائفها المختلفة، وبشكل خاص الوظيفة المالية. تأثير القرارات التي يتخذها المسؤولون داخل المؤسسة يظهر بوضوح في نتائجها، ويرى العديد من المحللين الماليين أن الأداء المالي الضعيف يعد سبباً رئيسياً لفشل المؤسسات. لهذا، يصبح التقييم المالي عنصراً أساسياً لأي تخطيط مالي سليم. يكشف هذا تقييم عن مدى فعالية السياسات المالية المطبقة من خلال استخدام أدوات تقييم المالي المتنوعة، والتي تُستخدم في مستويات مختلفة وفي مختلف السياقات المؤسسية. في ظل بيئة تزداد فيها المنافسة وعدم اليقين، تصبح القرارات الإدارية التي تعتمد فقط على الخبرة الذاتية ودون الاستناد إلى نتائج التقييم المالي، غير كافية. وعليه، يجب التخطيط المدروس للمستقبل الذي يتطلب بدوره رقابة دقيقة على التنفيذ، وتقييم للأداء، وتحديد للانحرافات، وتصحيح لنقاط الضعف مع تعزيز واستغلال نقاط القوة.

ب - الإشكالية:

انطلاقاً مما سبق، يمكن صياغة الإشكالية التالية:

ما هو دور تقييم المالي في تقييم الأداء المالي لشركة نفعال؟

من خلال هذه الإشكالية نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

ماهي وضعية المؤسسة المالية من خلال نسب الربحية؟

ماهي وضعية المؤسسة المالية من خلال نسب السيولة؟



ت- الفرضيات:

للإجابة عن هذه التساؤلات، سوف نطلق من الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: تتمتع المؤسسة بوضعية مالية جيدة من خلال نسب الربحية .

الفرضية الثانية: تتمتع المؤسسة بوضعية مالية جيدة من خلال نسب السيولة.

ث- أهداف الدراسة:

إبراز دور أدوات تقييم المالي وطرق استخدامها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة..

ج- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كون التقييم المالي أداة حيوية لتحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة، مما يساعد على تعزيز قدرتها على اتخاذ قرارات مالية مستنيرة تدعم تحقيق أهدافها المنشودة. كل مؤسسة اقتصادية تطمح لتعزيز وضعها المالي، وهذا لا يتأتى إلا بفهم شامل لوضعها المالي الراهن وتقييم أدائها المالي.

ح- حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تمتد الدراسة من 2024/02/14 إلى غاية 2024/02/28.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على وحدة غرداية التابعة للشركة الجزائرية لنفطال .

خ- منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

استُخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة لتحليل وتفسير البيانات بهدف التوصل إلى نتائج واقعية. كذلك تضمنت الدراسة استعمال دراسة حالة للغوص بعمق في الموضوع المطروح. بالنسبة لأدوات جمع البيانات، فقد تم الاعتماد على المقابلة والبيانات المالية للمؤسسة محل الدراسة .



د- هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى مبحثين:

المبحث الأول: يشمل الأدبيات المتعلقة بالتعريف بالشركة الجزائرية نفضال لوحدة غرداية، والهيكلة التنظيمي الخاص بها والمتعلق بموضوع الدراسة.

المبحث الثاني : فخصصناه بالدراسة الميدانية حيث تطرقنا في المطلب الأول إلى عموميات حول تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، أما المطلب الثاني تقييم الأداء المالي لمسسة نفضال ، والمطلب الثالث تقييم الوضعية الأداء المالي للمؤسسة .

المبحث الأول :
الإطار النظري
لتقييم الأداء
المالي للمؤسسة
الاقتصادية

تمهيد :

الدراسة التطبيقية تمثل تطبيقاً عملياً للمفاهيم والنظريات التي تم دراستها في الجانب النظري من البحث، وتتطلب اتباع إجراءات منهجية دقيقة لتحقيق الأهداف المحددة والوصول إلى نتائج ميدانية تؤكد صحة الفرضيات الموضوعية في مسألة البحث. بالتالي، يتعين تقديم تعريف شامل للمؤسسة المدروسة، بما في ذلك طبيعة نشاطها وحجمه، وفروعها والأدوار المختلفة التي تلعبها، بالإضافة إلى استعراض الهيكل التنظيمي لكل فرع، وخاصةً قسم المحاسبة.

من خلال هذا البحث، سيتم تقديم استعراض عام لمؤسسة نפטال، بدءاً من تاريخ نشأتها ومراحل تطورها، مروراً بدورها ومسؤولياتها، مما يساعد على فهم السياق العام للدراسة وتحديد مجالات البحث المحتملة.

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن الشركة

مفهوم مؤسسة نפטال :

مؤسسة نפטال من أهم المؤسسات العمومية في الجزائر إذ تحتل المرتبة الثانية كأحسن مؤسسة عمومية بعد سونطراك ، و هي مؤسسة تجارية ذات أسهم برأسمال يقدر بـ 40.000.000.000.00 دج تابعة لمجمع سونطراك المحتكر لسوق المحروقات في الجزائر، و هذا ما جعلها القلب النابض للاقتصاد الوطني.

تم إنشاء المؤسسة الوطنية لتكرير و توزيع المنتجات البترولية ERDP بموجب المرسوم رقم 101/80 المؤرخ في 06 أفريل 1981 ، لتخفيض الضغط المتزايد على شركة سونطراك ، التي كانت قبل ذلك تقوم بكل المهام الاقتصادية من بحث و استكشاف ، تنقيب، إنتاج، استغلال، تكرير و التوزيع للداخل و الخارج للمنتجات البترولية، فضلا عن البحث العلمي ، خاصة في البتر وكيمياء.

وقد دخلت ميدان النشاط في 01 جانفي 1982 ، لتكون مسؤولة عن صناعة تكرير و توزيع المواد البترولية، وفي عام 1987 تم فصل نشاط التكرير عن نشاط التوزيع، و ذلك بموجب المرسوم رقم 189/87 في 1987/08/25 الذي تشكلت بموجبه :

NAFTEC: المؤسسة الوطنية لتكرير المنتجات البترولية.

و NAFTAL: المؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية مهمتها توزيع و تسويق المنتجات البترولية .

و كلمة نפטال هي تسمية مكونة من جزأين هما :

– نפט: لفظ عالمي للتعبير عن البترول « NAFT »

– ال: الحرفين الأولين لـ الجزائر « AL-Algérie »

و بالتالي، فإن كلمة نפטال تعني " نפט الجزائر "

إن البنية التنظيمية لمؤسسة نפטال تعتمد على نظام المركز الرئيسي "SIEGE" و الذي يتمثل في 12 إدارة مركزية

و التي تنقسم كما يلي:

المبحث الأول : الجانب النظري

(دراسة حالة شركة نפטال للمحروقات)

* إحدى عشر (11) إدارة توظيف توجد كلها بالمركز الرئيسي بالشراكة و هي مكلفة بمراقبة و تنظيم نشاط الوحدات التي هي تحت سلطتها المباشرة.

* العمليات و المتمثلة في إدارة الطيران و البحرية الموجودة في دار البيضاء.

الى جانب المركز الرئيسي للمؤسسة (57) وحدة تقسم حسب مهامها إلى :

* وحدات التوزيع و عددها (48) وحدة عبر كامل تراب الوطني.

* وحدات الموانئ و عددها (04) وحدات متمركزة في كل من " سكيكدة، بجاية، وهران و الجزائر العاصمة "

* وحدات الصيانة و عددها (04) و هي : الغرب (وهران)، الشرق (قسنطينة)، الوسط (الجزائر)، الجنوب (حاسي مسعود).

* وحدة نפטال للإعلام الآلي (الجزائر العاصمة)

تطور نظام المؤسسة و هيكلها التاريخي:

1983 : إدخال مشاريع (GPL) الكربونات من سونطراك و تحويلها إلى نפטال

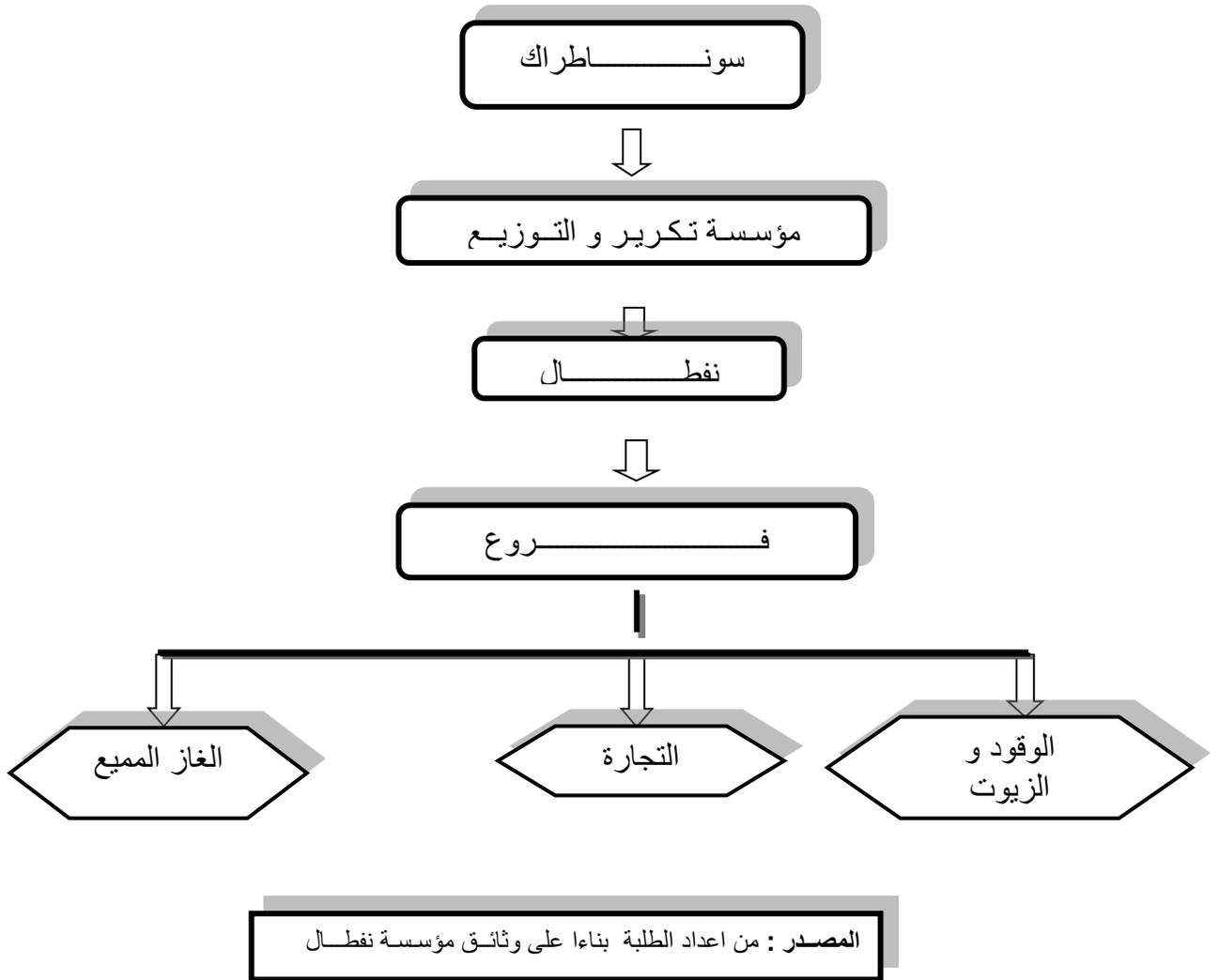
1984 : انشاء (48) وحدة لنפטال و هذا لتوزيع مختلف المنتوجات (UND)

2000 : إنشاء قسم الزيت

CLP : 21 District : مقاطعة الوقود و الزيوت و العجلات المطاطية

GPL : 19 District : مقاطعة الغاز و الغاز المميع

الشكل رقم :1 هيكل نפטال تاريخيا



المطلب الثاني: دور و مهام مؤسسة نפטال :

1- دور مؤسسة نפטال :

دور مؤسسة نפטال يتمثل في تنظيم و تطوير النشاط التجاري من توزيع و تخزين و بيع المنتجات البترولية، وتسويقها عبر كافة التراب الوطني لضمان الوفرة و عدم المضاربة أو الندرة، كذلك احترام المقاييس المرتبطة بالصناعة مع الصيانة الدائمة لعتاد و تجهيزات المؤسسة لضمان الخدمة الدائمة و المستمرة و الجاهزية لكل الظروف.

و لقد وضعت شركة مجموعة من الوسائل و الإمكانيات تحت تصرف عمالها لتسهيل انجاز مهامها و هي كالتالي:

✓ 67 مركز و مستودع لتوزيع و تخزين الوقود و الزيوت و العجلات المطاطية.

✓ 44 مصنع لتعبئة غاز البترول.

✓ 16 وحدة لصنع الزيت.

✓ 55 مستودع لتموين المراكز البحرية.

✓ 59 مستودع متصلة بمصلحة تخزين الغاز و البترول المميع.

✓ 1576 محطة للخدمات منها: 901 محطة خاصة.

✓ 3250 سيارة نقل و توزيع و 1750 وسيلة للصيانة.

✓ 14550 محطة بيع للغاز و البترول المميع.

✓ 380 كلم طول أنابيب للمواد النصف مصنعة و غاز البترول المميع.

2 مهام مؤسسة نפטال:

* أ) مهام الهيئات لشركة نפטال:

* اللجنة التنفيذية :

مكلفة بتحديد المحاور الإستراتيجية الكبرى الخاصة بتطور الشركة، خاصة في الميدان التسيير " الشراكة،

الإستثمار، الأمن "

* اللجنة المدبرة :

(دراسة حالة شركة نפטال للمحروقات)

مكلفة بمساعدة المدير العام في تسيير و مراقبة أنشطة الشراكة.

* المستشارون و المساعدون :

مكلفون بمساعدة رئيس المدير العام في الوظائف التي فيها اتخاذ القرار الإستراتيجي فيما يخص الأنشطة الدولية و العلاقات مع الصحافة و الإعلام.

ب (مهام المديرية التنفيذية :

* المديرية التنفيذية الإستراتيجية (DESPE) .

— التخطيط و وضع تنظيم خاص بالشركة.

— القيام بدراسات اقتصادية.

— مراقبة إستراتيجية.

— تسيير و متابعة تطورات المشاريع.

* المديرية التنفيذية المالية :

— تأمين السير لمحاسبة الشركة عن طريق التأكد من تسوية كل الحسابات و هذا بمراجعة نتائج الدورة و إعداد الميزانية.

— تأمين و متابعة الحالة المالية للشركة (الخزينة، المحاسبة العامة، الضرائب و التأمين).

— تأمين تحقيق برنامج الإستغلال و الإستثمار.

— محاولة تطبيق السياسات المالية و المحاسبة.

* المديرية التنفيذية للموارد البشرية (DERH):

— وضع سياسات التسيير للموارد البشرية (برامج التكوين، قانون العمل... الخ)

— تنفيذ احتياجات الشركة للموارد البشرية بشكل عام.

— وضع أنظمة للتحفيز كترقية العامل و تقديم مكافآت.

— ربط و إحصاء برامج لتكوين الأطارات لمختلف المديرية حسب احتياجات الشركة.

— إجراء اختيار العمال للتشغيل أو تكوين إطارات الشركة أو القيام بالترقية و تكون مضبوطة بقوانين.

ج (مهام المديرية المركزية :

* المديرية المركزية للبحث و التطوير (DCES):

— القيام بعمليات البحث و التطوير في المجال التكنولوجي.

المبحث الأول : الجانب النظري

(دراسة حالة شركة نפטال للمحروقات)

– القيام بدراسات أولية لمر دية مشاريع الشركة في ميادين " النقل، الصيانة، التوزيع... الخ "

* المديرية المركزية لمراقبة و مراجعة الحسابات (DCASC)

تنفيذ مهام المراقبة و مراجعة الحسابات من خلال مجمل هياكل الشركة و المساهمة في تحسين و تطوير أنظمة الإجراءات و النماذج.

* المديرية المركزية للأمن الصناعي و المحيط (DCHSEQ):

وضع قوانين و تعليمات خاصة بالأمن الصناعي خصوصا في مجال التخزين و توزيع المنتجات البترولية، بالإضافة إلى تحديد النماذج و الإجراءات المتعلقة بحماية المحط.

* المديرية المركزية للشؤون الإجتماعية و الثقافية (DACASC)

- المشاركة في وضع سياسات الشركة في المجال الشؤون الإجتماعية و الثقافة.
- التطوير المستمر لوظائف الصحة، الرياضة، و الثقافة في الشركة بوضع برامج و استراتيجيات.
- تنمية السياسات الإجتماعية لتحسين الوضعية الإجتماعية للعمال.
- الحرص بصفة دائمة على الصورة الجيدة للشركة.

1) مديرية الدعم :

* مديرية الإعلام و العلاقات العمومية (DCRP)

القيام بدراسة السوق و تحديد جملة الأعمال المرتبطة بتطوير مبيعات المنتجات السوقة من طرف الشركة.

* مديرية الإعلام و العلاقات العمومية ():

و تقوم بتسيير و مراقبة جميع الممتلكات التي بحوزة الشركة من مباني، المنشآت، سائل النقل و السهر على الحفاظ عليها و صيانتها.

* مديرية الإدارة العامة :

مهمتها تسيير الجيد لليد العاملة و وضع الوسائل و الإمكانيات الضرورية لتحقيق الأهداف المسطرة.

– توفير الوسائل الضرورية للسير الحسن للأنشطة و تنميتها.

– حظيرة السيارات.

(د) الفروع :

❖ فروع الوقود (CRB):

يضم الموانئ و المطارات (AVM) و الزيت (BITUMES)

– ضمان تموين و تسويق عبر كافة التراب الوطني.

المبحث الأول :
دراسة حالة شركة نפטال للمحروقات)

- تغطية الإحتياجات الوطنية بتموين و توزيع الوقود في أحسن الظروف.
- ربط و مراقبة وظائف التوزيع، التخزين، النقل، الصيانة و التموين في كل أنحاء الوطن.

❖ الفروع التجارية :

- ضمان تسويق المنتجات عبر كافة التراب الوطني.
- ربط و مراقبة وظائف التوزيع، التخزين، النقل، الصيانة و التموين في كل أنحاء الوطن.

❖ فروع غاز البترول المميع :

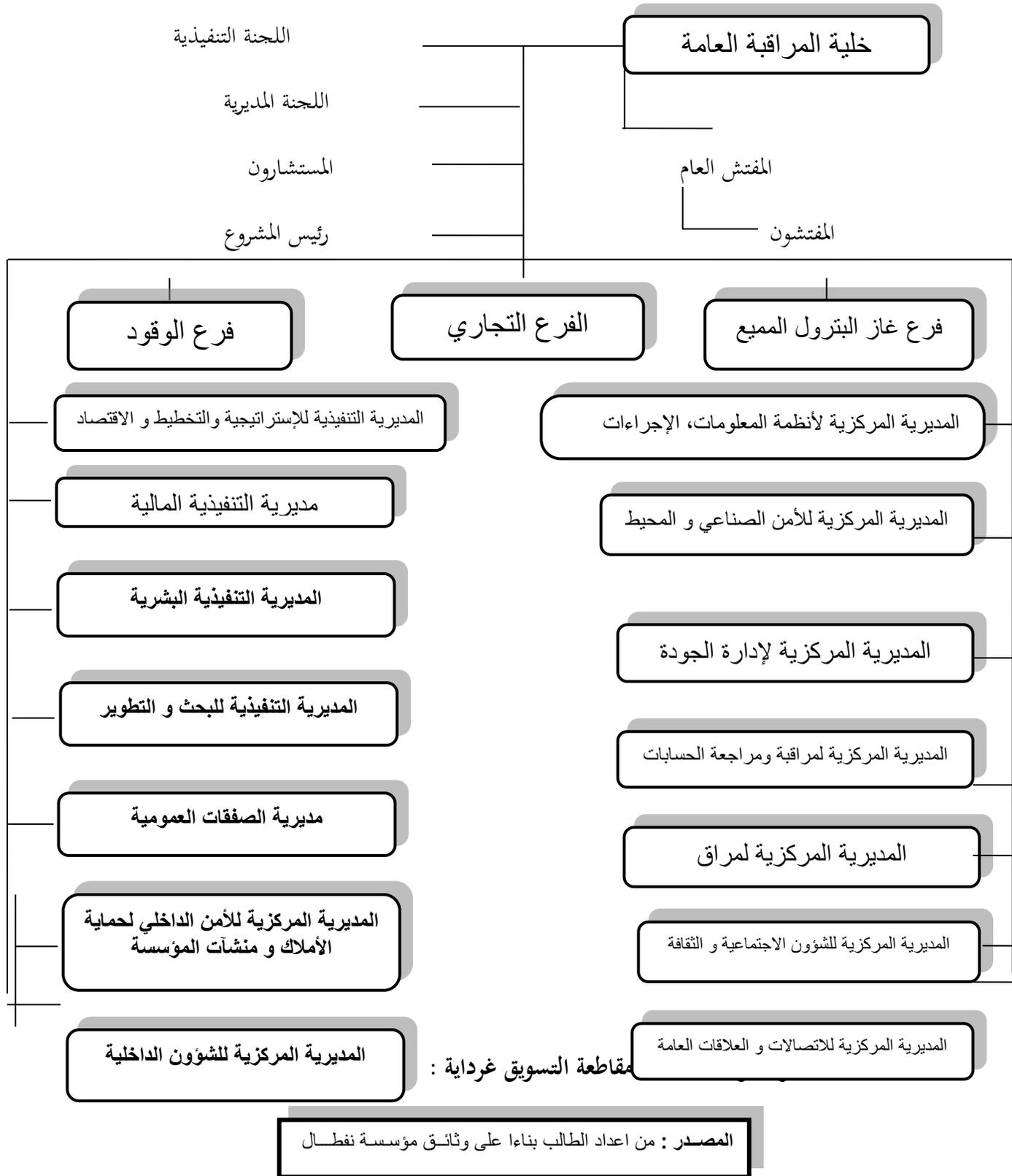
تقوم بتحليل و وضع سياسات و استراتيجيات خاصة بوظائف التموين، التخزين، التوزيع و بيع منتجات غاز البترول المميع.

❖ فرع النشاط الدولة :

يضمن حسن معاملات التسويق مع الدول الأجنبية.
تكون المحروقات الثروة الرئيسية الطبيعية للجزائر بفضل بترولها و غازها فلقد استطاع وطننا أن ينمو بفضل البترول و الغاز.
لذلك يجب أن ننتهز الفرصة التي أتاحت لنا بفضل هذه الثروات و نمي كل الطاقات اللازمة للتسيير الصحيح لهذا القطاع.
و في الإطار تحديدا، صار اختياريا متجها تلقائيا نحو مؤسسة نפטال.
و سنحاول من خلال هذه الدراسة أن نسقط الجانب النظري على الأرض الواقع من خلال دراسة ميدانية في المؤسسة الوطنية لتكرير و توزيع الموارد البترولية (نפטال)

الشكل رقم: 02 مخطط الهيكل التنظيمي لفرع التجاري (S.P.A) NAFTAL

رئيس المدير العام



نشأة مؤسسة نפטال :

التعريف بالمؤسسة الأم : استقلت مؤسسة تسويق المواد البترولية عن المؤسسة الأم سونا طراك بموجب المرسوم 80/101 في أبريل 1981 و بدأت نشاطها في 01 جانفي، حيث اهتمت بتكرير و توزيع المواد البترولية تحت شعار نפטال NAFTALE ERAP و في 1987/08/25 تحت المرسوم (87-187) قامت المؤسسة بالفصل نشاط بين تكرير و نشاط توزيع البترولية و مشتقاتها، و في سنة 1998 أصبحت مؤسسة ذات أسهم بنسبة 100%

و لها أساسية في توزيع و تسويق المواد البترولية في السوق الوطنية و تتمثل في:

- 1- تمييع الغاز L'enfutage de GPL .
- 2- تكوين و معالجة الزيت La formation de bitume .
- 3- توزيع و تسويق الوقود Carburant الغاز-GPL .
- 4- الزيت Bitumes - المطاط Pneumatique - سير الغاز GPL Carburant - المواد الخاصة Produit Spéciaux .
- 5- نقل المواد البترولية.

تعتبر شركة سونطراك المساهم الوحيد لهذه المؤسسة إذا بلغ رأسمالها 15 650 000 000

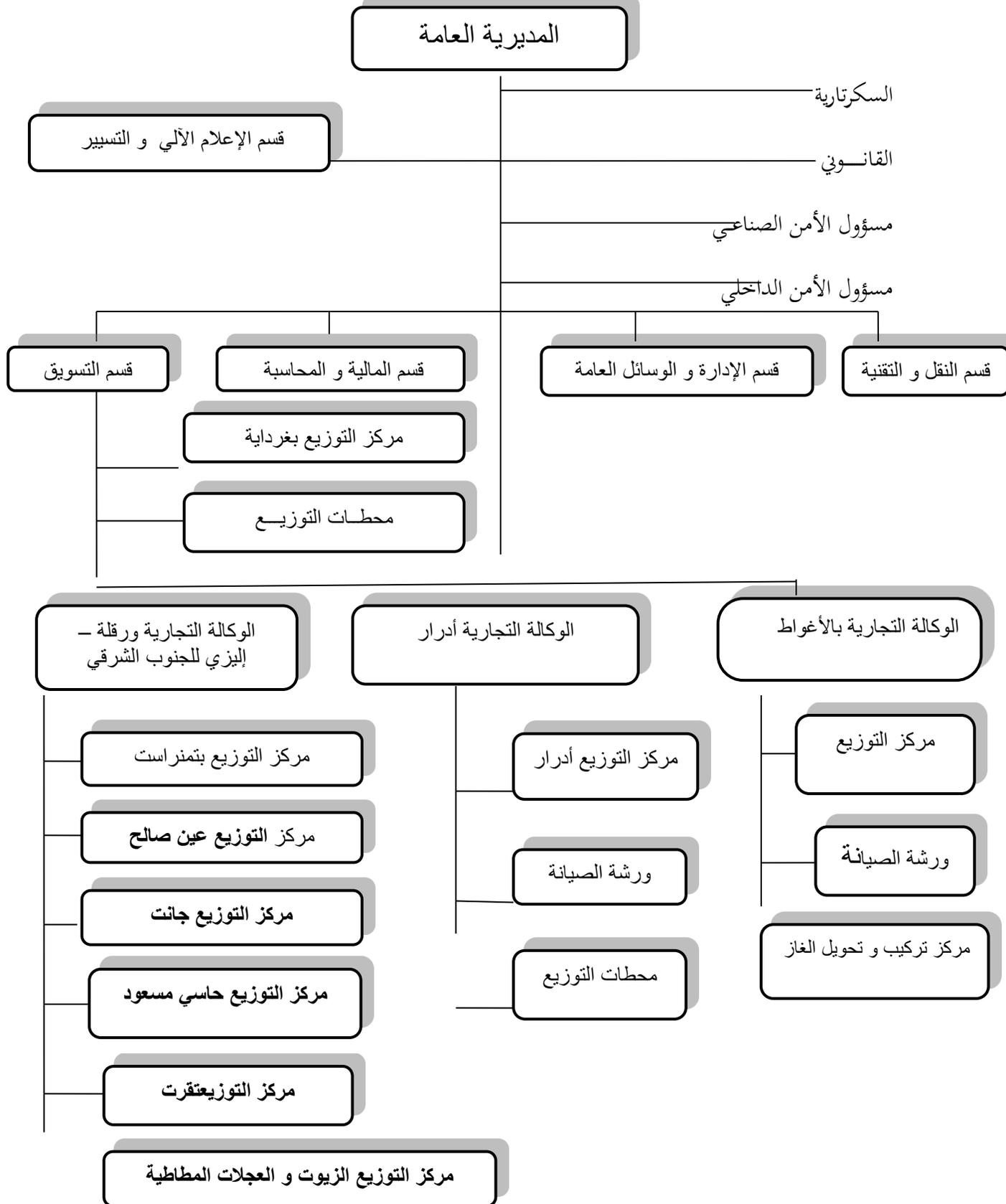
دج تحت إدارة و تسيير المديرية العامة الموجودة بالشرافة و مقسمة إلى فروع أهمها :

- 1- فرع الغاز : و مهمته توزيع و تسويق غاز البترول المميع GPL عبر كامل التراب الوطني.
- 2- فرع التسويق : و مهمته تسويق و تزويد محطات البنزين بالمواد لضرورية و تكوين و تسويق الزيت المعالج.
- 3- فرع المحروقات: و مهمته نقل و تخزين المحروقات عبر كامل التراب الوطني و تحت هذه الفرع مقاطعات جهوية و من بين هذه المقاطعات مقاطعة التسويق بگرداية.

المخطط التنظيمي :

بين المخطط في صفحة الموالية شركة نפטال تتكون من أربع أقسام حسب طبيعة المواد المسوقة :

محروقات (GPL) (A.U.M) ، و مشروعين لقسمي الزيوت و العجلات المطاطية و الشبكة و يعني بها نقاط البيع و التوزيع و الخدمات.



محطات التوزيع

المصدر : من اعداد الطالب بناء على وثائق مؤسسة نפטال

4 - مهام و وظيفة قسم المالية للمقاطعة التجارية بغارداية

يعتبر قسم المالية و المحاسبة المدقق والمراقب الأول للعمليات المالية في اطار محاسبي من خلال التسجيلات المحاسبية و الإجراءات المتبعة لدي مختلف مصالح المقاطعة في نشاطاتها التجارية اليومية و الشهرية ، كما يسهر على تطبيق السياسة المالية المتبع من طرف الشركة ومدى ملائمتها للقوانين المالية.

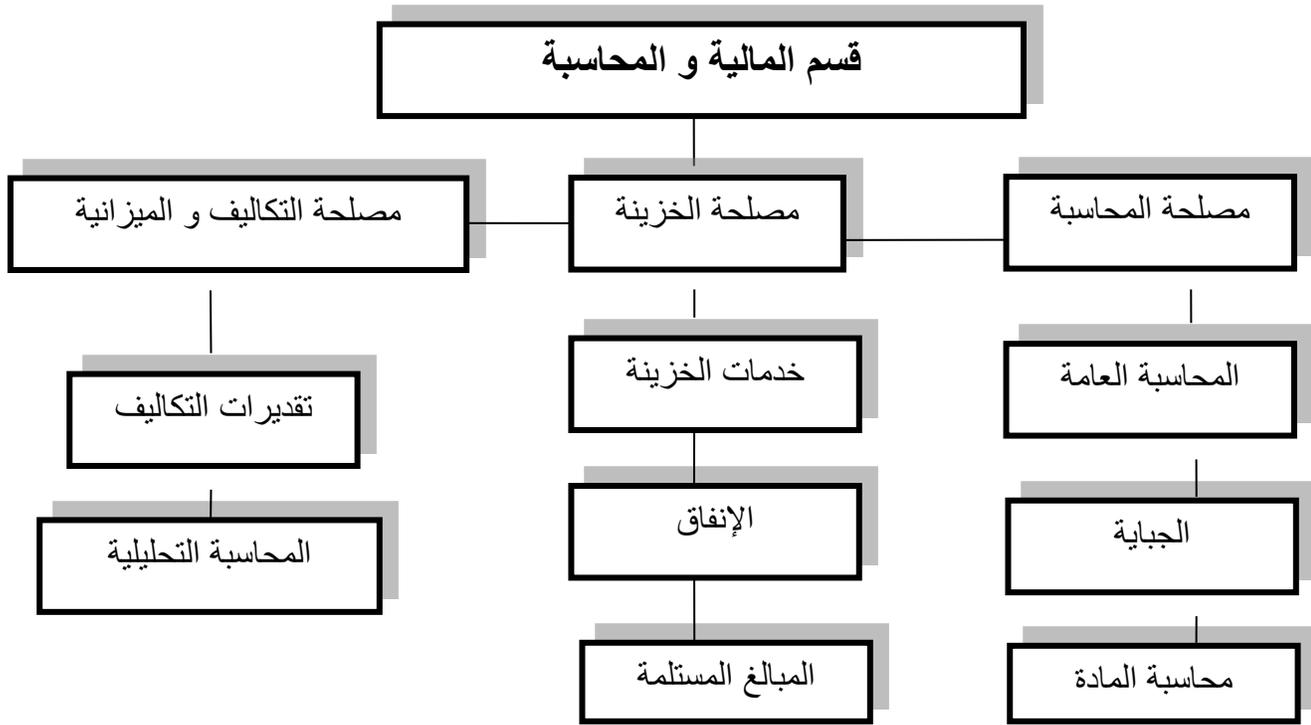
ويتابع هذا القسم كذلك رصد المداخيل وتحصيلها في وقتها وضبط التجاوزات ، وتبويب النفقات وفق المتاح من الأغلفة المالية، والإشراف على عمليات الجرد ، ومراقبة الخزينة وإعداد الميزانية للمؤسسة.

كذلك من بين مهام قسم المالية، تسديد جميع نفقات الشهرية للمقاطعة من كهرباء وماء وهاتف ونقل و خدمات و مواد ولوازم لمزاولة النشاط ، أضف إلى ذلك الرواتب و الأجور والتأمينات.

ولدى قسم المالية ثلاث مصالح :

- مصلحة المحاسبة العامة
- مصلحة الخزينة
- مصلحة الميزانية و التكاليف

الشكل رقم : 04 الهيكل التنظيمي لقسم المالية و المحاسبة



المصدر : من اعداد الطالب بناء على وثائق مؤسسة نِفطال

الجانب النظري

المبحث الأول :
(دراسة حالة شركة نפטال للمحروقات)



المصدر : من اعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة نפטال

المبحث الثاني :

الإطار التطبيقي

لتقييم الأداء

المالي لمؤسسة

نفضال

تمهيد:

يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية موضوعًا جوهريًا يجذب اهتمام العديد من الخبراء والمديرين بهدف تحديد فعالية الشركة في تحقيق أهدافها الأساسية وإدارة مواردها بكفاءة. هذا النهج يتطلب تقييمًا دقيقًا وشاملاً لجميع أنشطتها المالية.

في هذا المبحث، سنناقش الإطار التطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية عبر ثلاثة مطالب . المطلب الأول يشمل الجوانب العامة المتعلقة بتقييم الأداء المالي، بما في ذلك تعريفه، أهدافه، الخطوات الرئيسية لتنفيذه، ومصادر المعلومات اللازمة لهذا التقييم. اما مطلب الثاني و الثالث يتعمق في مفهوم التوازن المالي ويستعرض مؤشرات الرئيسية بالإضافة إلى النسب المالية الهامة التي تعكس صحة المؤسسة المالية.

المطلب الأول : عموميات حول تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

يحتل موضوع تقييم الأداء المالي اهتمام كبير في المؤسسات الخاصة الفترة الحالية نظرا لما يشهده العالم من تغيرات متسارعة وإفلاس العديد من المؤسسات الكبرى، ويهدف تقييم الأداء المالي في المؤسسات إلى قياس مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة لديها، وستتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم تقييم الأداء المالي وأهدافه وأهم خطواته وكذلك مصادر معلومات تقييم الأداء المالي في المؤسسة.

فرع الأول : مفهوم وأهداف تقييم الأداء المالي.

يعمل تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية على اكتشاف كافة الانحرافات والنقائص بالمؤسسة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجتها.

1- تعريف تقييم الأداء المالي.

وفي هذا الفرع سوف نتطرق إلى تعريف الأداء المالي ثم إلى تعريف تقييم الأداء المالي.

أ- تعريف الأداء المالي¹:

قبل تعريف الأداء المالي تعرف الأداء على أنه محصلة أو انعكاس لكيفية استخدام المنظمة لمواردها المادية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها. ومنه فإن الأداء المالي أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية

¹تالي رزيقة ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، جامعة الأكلبي محمد أولحاج البويرة ، 2011-2012، ص 23

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نפטال

وتوجيهها اتجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها.

ب- تعريف تقييم الأداء المالي:

تقييم الأداء المالي هو إصدار حكم على النتيجة المالية المتحصل عليها للمؤسسة خلال دورة مالية معينة باستخدام مقاييس معينة.

يعني تقييم الأداء المالي للمؤسسة هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء المعايير المحددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسها ومن ثم مدى تحقيق الأهداف المعرفة

مستوى الفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.

2- أهداف التقييم الأداء المالي².

تتمثل أهداف تقييم الأداء المالي في:

تسمح عملية تقييم الأداء المالي على تحديد الانحرافات لتمكين المسيرين لاتخاذ القرارات الصحيحة.

الكشف عن مدى تحقيق قدرة الشركة على تحقيق فائض من أنشطتها من أجل مكافئة عوامل الإنتاج.

التوقع الكبير لأنشطة الشركات واستقطابها للعديد من المتعاملين واستخدامها للوسائل الاستثمارية.

² عادل بوجمان، تأهيل الموارد البشرية لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل، فرع جنرال كابل بسكرة، رسالة دكتوراه علوم

في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2015-2014، ص 45

يساعد في تحديد سمات ومتغيرات الأداء بعد تحليلها وصياغتها في شكل مؤشرات ونسب مالية..

الفرع الثاني : خطوات تقييم الأداء المالي³.

العملية تقييم الأداء المالي عدة خطوات نذكر أهمها في النقاط التالية:

الحصول على مجموعة القوائم المالية وقائمة الدخل، إن خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية.

احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء المالي مثل الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.

دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات وبواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي ومقارنته بالأداء المتوقع بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع.

وضع التوصيات الملائمة معتمدين في عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.

فرع الثالث: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي⁴.

إن أول مرحلة في عملية التقييم هي مرحلة جمع المعلومات، فجمع المعلومات هي نقطة الانطلاق، فيشترط للمعلومات أن تكون بالجودة وفي الوقت المناسب، تقسيم مصادر المعلومات يختلف حسب كل باحث، فمنهم من يقسمها إلى

³ عبد الغاني دادن، قراءة في الأداء المالي والقيمة في الشركة الاقتصادية، مجلة الباحث الجزائري، العدد 04، 2006، ص 41-42،

⁴ عائشة بالعلي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016-2017، ص 33

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نפטال

مصادر داخلية وخارجية ويقسمها باحث آخر إلى المعلومات العامة المعلومات القطاعية المعلومات الخاصة بالمؤسسة.... إلخ

التقسيم الذي سيتم انتهاجه في هذا البحث هو مصادر خارجية وتضم المعلومات العامة المعلومات القطاعية ومصادر داخلية نظم المعلومات التي تتعلق بنشاط المؤسسة.

1- المصادر الخارجية

تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي، وهذه المعلومات يمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات⁵.

أ- المعلومات العامة:

تتعلق هذه المعلومات بالظرف الاقتصادي حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة معينة وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور، حيث تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.

ب- المعلومات القطاعية:

تقوم بعض المنظمات المتخصصة بجمع المعلومات الخاصة بالقطاع ونشرها لتستفيد منها المؤسسات في إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية، فمثلا يجمع مركز الميزانيات لينك فرنسا مختلف الحسابات السنوية التي تنشرها المؤسسات

⁵ العزازي محمد وآخرون، التسيير المالي والمحاسبي (ثالثة ثانوي) ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2018-2019، ص 167.

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نفعال

ثم يضعها في حسابات مجمعة وبعدها يستخلص منها نسب ومعلومات قطاعية تساعد المؤسسات في تقييم وضعيتها المالية بالمقارنة مع هذه النسب.

فهذا النوع من المعلومات عموما تتحصل عليه المؤسسة من إحدى الأطراف التالية: النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية، المجالات المتخصصة بعض المواقع على الأنترنت... إلخ لكن هذا النوع من المعلومات يظل غائبا في معظم الدول النامية كالجائر، وبالتالي القيام بدراسة اقتصادية أو مالية وافية تعد عملية صعبة جدا.

2- المصادر الداخلية

تتمثل المعلومات الداخلية المستعملة في عملية تقييم الأداء المالي عموما في المعلومات التي تقدمها مصلحة المحاسبة وتمثل هذه المعلومات في الميزانية وجدول حسابات النتائج والملاحق.

أ- الميزانية:

تقدم مصلحة المحاسبة العامة إلى المسيرين المكلفين بإجراء عملية تقييم الأداء المالي وثيقة محاسبية ختامية هي الميزانية المحاسبية ومجموعة من المعلومات التي تمكنهم من إعداد الميزانية المالية التي يمكن الاعتماد عليها كمعلومات مالية مساعدة على تقييم الأداء، تعبر الميزانية عن مجموعة مصادر أموال المؤسسة وتدعى الخصوم، وأوجه استخدامات هذه الأموال وتسمى بالأصول، وذلك بزمن تاريخي معين عادة ما يكون في نهاية السنة.

ب- جدول حسابات النتائج:

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نفطال

بعد جدول حسابات النتائج وثيقة محاسبية نهائية تلخص نشاط المؤسسة دوريا ويتمثل في جدول يجمع مختلف عناصر التكاليف و الإيرادات التي تساهم في تحقيق نتيجة نشاط المؤسسة في دورة معينة دون تحديد تواريخ تسجيل لها، أي يعبر عن مختلف التدفقات التي تتسبب في تكوين نتيجة المؤسسة خلال فترة معينة.

ت- الملاحق:

الملحق هو وثيقة شاملة تنشئها المؤسسة، هدفه الأساسي هو تكملة وتوضيح فهم الميزانية وجدول حسابات النتائج، فهو يمكن أن يقدم المعلومات التي تحتويها الميزانية وجدول النتائج بأسلوب آخر. يجب على الملاحق أن تمكن الأطراف الموجة إليها الميزانية وجدول النتائج من الفهم الجيد لها، وتقدم هذه الملاحق نوعين من المعلومات المعلومات المحكمة أو الرقمية الموجهة لتكملة وتفصيل بعض عناصر الميزانية وجدول حسابات النتائج، المعلومات غير المرقمة تتمثل في التعليقات الموجهة لتسهيل وتوضيح فهم المعلومات المرقمة.

فرع الرابع: مؤشرات تقييم الاداء المالي.

مؤشرات تقييم الاداء المالي هي مؤشرات كمية تسهل عملية حسابها وهي في مجملها مؤشرات مالية او نقدية وهذا يعود الى طبيعة المعلومات المعتمد عليها في تقييم الاداء المالي، بالإضافة الى كون المؤشرات المالية فهي في صيغ نسبية⁶.

1- التوازن المالي

ويقسم هذا المطلب الى فرعين:

أ- تعرف التوازن المالي.

⁶ إلياس بن ساسي، وآخرون، تسير المالي الإدارة المالية)، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن، عمان، 2011، ص 64.

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نفعال

نقول عن الهيكل المالي للمؤسسة انه في حالة توازن أو أن المؤسسة في حالة توازن مالي اذا كان هناك توافق وتجانس بين

مبدأي سيولة الاصول " الاستخدامات " واستحقاقية الخصوم (الموارد).⁷

ب- اعداد الميزانية المالية والميزانية الوظيفية انطلاقا من المحاسبية.

1- الميزانية المالية السيولة الاستحقاق:

تقوم الميزانية المالية على التمييز بين درجة سيولة الأصول من جهة ودرجة استحقاق الخصوم من جهة ثانية، حيث تترتب الأصول وفقا لدرجة سيولتها المتزايدة أما الخصوم فتترتب وفق درجة استحقاقها المتزايدة، الأمر الذي يسمح

بتقييم الخطر المالي⁸

للمقرض (خطر عدم الملاءة وقدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل).

الجدول رقم (1) الميزانية المالية:

الأصول (Actif)	الخصوم (Passif)
الأصول غير جارية: الثببتات المعنوية ، والمادية، والمالية عناصر الأصول الثابتة لأكثر من سنة.	الخصوم غير جارية : الأموال الخاصة الديون المتوسطة والطويلة الأجل، الاستحقاقات المؤجلة لأكثر من سنة
الأصول الجارية : المخزونات ، حقوق المؤسسة لدى الغير	الخصوم الجارية: موردو واستحقاقاتها، الاستحقاقات الأقل من سنة

⁷ نبيل بوفليح، دروس وتطبيقات في تحليل المالي حسب النظام المحاسبي المالي "، ديوان المطبوعات الجامعية 3-2019، ص 41.

⁸ عائشة بالغالي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ليسانس، جامعة قاصدي مبراح ورقلة، 2016-2017، ص 3.

	المتاحات (الصندوق، البنك، الخزينة) عناصر الأصول المتداولة لأقل من سنة
مجموع الخصوم	مجموع الأصول

2- مؤشرات التوازن المالي

وتم تقسيم هذا المطلب الي الفروع التالية:

2-1- رأس المال العامل

أ- تعريف رأس المال العامل (FRNG)

يمكن تعريفه على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاستخدامات المستقرة باستخدام الموارد الدائمة الموجه لتمويل استخدامات الاستغلال⁹.

ب- كيفية حسابه:

❖ من أعلى الميزانية

الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة

❖ من أسفل الميزانية

الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

ت- أنواع رأس المال العامل:

يمكن تقسيم رأس المال العامل إلى نوعين رئيسيين:

- رأس المال العامل الدائم (Permanent Working Capital): هو عبارة عن الحد الأدنى من الأصول المتداولة الذي تحتاجه المنشأة بشكل دائم ومستمر لأغراض التشغيل، وهو بذلك يشبه الأصول الثابتة من حيث أن الاستثمار في هذه الأصول يمتد لفترة زمنية تزيد عن سنة واحدة.
- رأس المال العامل المؤقت (Temporar Working Capital): وهو عبارة عن التغير المؤقت في رأس المال العامل أو الاستثمار في الأصول المتداولة لفترة تقل عن سنة واحدة مثل الزيادة المؤقتة المخزون المواجهة زيادة مؤقتة في المبيعات لشهر أو شهرين¹⁰.

ث - حالات رأس المال العامل الصافي الاجمالي:

يعتبر رأس المال الصافي العامل الصافي الاجمالي مؤشرا على الأمان المالي للمؤسسة ويفسر حسب إشارته كما يلي:

إذا كان (FRNG>0) : أي موجبا، فهذا يعني أن قاعدة التوازن الوظيفي محققة أي أن الموارد الثابتة مولت

كل الاستخدامات الثابتة وجزء من الأصول المتداولة، وهذا مبدئيا يعطي أمانا للمؤسسة¹¹.

إذا كان (FRNG<0) : أي سالبا، فهذا يعني أن جزء من الاستخدامات الثابتة تم تمويله بالموارد المتداولة

الديون قصيرة الأجل وهذا يخالف قاعدة التوازن الوظيفي مما يجعل المؤسسة في خطر مالي.

¹⁰ فايز تيم، مبادئ الإدارة المالية، دار إتراف للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 193-194.

¹¹ العزازي محمد وآخرون، التسيير المالي والمحاسبي (ثالثة ثانوي) ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2018-2019، ص 172.

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نفظال

إذا كان (FRNG=0) : أي معدوماً، وهذا يعني أن الموارد الثابتة مولت فقط الاستخدامات الثابتة (وهي حالة

نظرية).

2-2- الاحتياج في رأس المال العامل.

ينشأ احتياج رأس المال العامل للمؤسسة بسبب وجود تأخر زمني "décalage dans le temps" بين درجة

السيولة والأصول المتداولة المخزونات والحقوق وأجل سداد ديون قصيرة الأجل هذا التأخر الزمني ينتج بسبب تباطؤ

سرعة تحول المخزونات والحقوق الى سيولة نقدية بسبب عوامل متعددة ويتم حساب الاحتياج رأس المال العامل على

النحو التالي:

❖ الاحتياج رأس المال العامل الاستخدامات المتداولة الموارد المتداولة

❖ .احتياج رأس المال العامل - المخزونات + القيم المحققة) - (ديون قصيرة الأجل الحسابات البنكية الدائنة)

$$BFR = (S+R) - (DST-AB)$$

2-3- الخزينة:TR

هي عبارة اجمالي النقديات الموجودة باستثناء السلفيات المصرفية، كما يمكن معرفتها عن طريق الفرق رأس المال العامل

والاحتياجات رأس المال العامل. كما تعرف على أنها الفرق بين أصول الخزينة وخصومها.

والخزينة مرتبطة برأس المال العامل واحتياجاته بحيث يمكن أن نكون أمام ثلاث حالات:

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نفعال

❖ $FR > BFR$: أي $Tr > 0$ في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل مما

يطرح عليه مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة، لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد

أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن

❖ $FR < BFR$: أي $Tr < 0$ المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في أجالها وهذا يطرح مشكل

متمثل في وجود تكاليف اضافية مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة أما أن تطالب بحقوقها لدى الغير أو تقترض

من البنوك أو تتنازل عن بعض استثماراتها دون تأثير عن طاقتها الإنتاجية وفي بعض الحالات الاستثنائية تلجأ

الي بيع بعض المواد الأولية.

❖ $FR = BFR$: أي $Tr = 0$ يعني أننا أمام الخزينة المثلى، والوصول الي هذه الحالة يتم بالاستخدام الأمثل للموارد

المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق نفاذي مشاكل عدم التسديد، وبالتالي التحكم في

السيولة دون التأثير على الربحية¹²

فرع الخامس: النسب المالية.

النسب المالية كثيرة ومتنوعة لتصنيف كل باحث، وعلى كل مسير اختيار اهم هذه النسب، وعليه حاولنا على أن

تركز في دراستنا على النسب التي نراها أكثر أهمية و فعالية¹³.

1- نسب السيولة.

¹² الدكتور شعيب شغوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، الجزء الأول، دار النشر والتوزيع، الجزائر، ص 217.

¹³ عبد الغاني دادن، قراءة في الأداء المالي والقيمة في الشركة الاقتصادية، مجلة الباحث الجزائري، العدد 04، 2006، ص 44.

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نفعال

هي تلك النسب التي تقيس مقدرة المنشئة على الوفاء بالتزاماتها الجارية باستخدام من الأصول المتداولة، ويتم المقرض الأموال قصيرة الأجل قصيرة (البنوك) بهذه المجموعة من النسب بصفة خاصة وذلك الى جانب اهتمام كل من الإدارة والأمالك. ولكن عن الرغم من دلالة هذه النسب الا أن مقاييس السيولة التي تعبر عنها يمكن أن تصبح عديمة الفائدة ويرجع ذلك إلى أنها تعتمد على الأصول والالتزامات (الخصوم) قصيرة الأجل التي تتميز بالتغيرات السريعة في قيمتها.¹⁴

أ- نسبة السيولة العامة :

إذا كانت الأصول المتداولة أقل بكثير من الالتزامات المتداولة فإن هذا يبين أن هذه المؤسسة ستواجه مشاكل في سداد التزاماتها، وكلما كانت هذه النسبة أكبر من واحد دل ذلك على وجود أصول متداولة لدى المؤسسة تمكنها من سداد الالتزامات من ديون المستحقات متأخرة على المؤسسة، ويرى البعض أن هذه النسبة يجب أن تكون الأصول المتداولة تغطي مرتين الخصوم المتداولة حتى تكون مقبولة لكن مع مراعاة نشاط المؤسسة، وتحسب من خلال العلاقة التالية:¹⁵

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

ب- نسبة السيولة السريعة

¹⁴ محمد صالح الحناوي، مرجع سابق، ص 56

¹⁵ الدكتور شعيب شغوف، مرجع سابق، ص 200

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نפטال

تعتمد هذه النسبة على الأصول سريعة التحويل إلى نقدية لقياس درجة سيولة المنشأ ويرجع ذلك إلى أنه عادة ما تواجه المنشأة بعض الصعوبات عند قيامها بتصريف المخزون بل إن البعض يرى أن المشاكل النقدية التي تواجه المشروعات تكون عادة ناتجة عن فشل الشركة في بيع مخزونها من المنتوجات التامة الصنع بقيمة أكبر من التكاليف التصنيع والإنتاج، وتحسب من خلال العلاقة التالية:¹⁶

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة-المخزون}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

ت- نسب الربحية.

إذا كانت الإيرادات تمثل نقطة البداية للأداء المالي، فإن الربحية تؤثر النتيجة النهائية لجميع الجهود والأنشطة الأداء المؤسسة، وهي المقياس الكلي للأداء المالي، وقد حظيت العلاقة بين الأرباح وأسعار الأسهم على اهتمام متزايد وكبير من قبل الباحثين والدارسين في مجال التمويل، حيث تعرف الربحية على أنها النسب التي تقيس كفاءة إدارة الشركة في استغلال الموارد استغلالاً أمثل لتحقيق الأرباح، ومن أكثر الموضوعات التحليلية التي يهتم بها الأداء المالي في الشركات هي الربحية فتحقيقها تعني التحسن في الأداء المالي، وأنى تحقيق الربحية أمر مهم جداً للمحافظة على القيمة السوقية لحملة الأسهم أو زيادتها، حيث يميل المستثمر إلى تخلص من أسهم الشركة التي لا تحقق أرباحاً مقارنة بالشركات المماثلة والتي تعمل في نفس القطاع ونفس الظروف.¹⁷

¹⁶ محمد صالح الحناوي، مرجع سابق، ص 56

¹⁷ بشير زيبيدي دور حكومة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي، مذكرة دكتوراه علوم تجارية 2016/2017، ص 147

• معدل العائد على حقوق الملكية:

يقيس العائد على الحقوق الملكية Return on Equity الكفاءة الإدارية في استغلال أموال الملاك وقدرة هذه الأموال على توليد الأرباح، ومعنى آخر فإن هذا المعدل يقيس ربحية الدينار الواحد المستثمر من قبل الملاك، أي أن المعدل يعبر عن ربحية الاستثمار المتاح من قبل الملاك. والمنطق أنه كلما زادت قيمة هذا المعدل كلما عبرت عن كفاءة الإدارة في استغلال أموال الملاك لضمان عائد مرضى لهم، والعكس يحصل عندما تنخفض قيمة هذا المعدل قياساً بمعيار المقارنة سواء كان المعيار الصناعي أو التاريخي، والذي لا بد وان يكون يعبر عن حركة الاستثمار في السوق المالية¹⁸.

ويحسب بالعلاقة التالية

$$\text{معدل العائد على الحقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضرائب}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}}$$

• معدل العائد على الأصول:

¹⁸ حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (الأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، الطبعة الثانية، دار النشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 215.

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نفعال

ويقيس هذا العائد المردود على استخدام مجموع الأصول، وبما أن مجموع الأصول يكون ممولا من أصحاب المشروع ومن

المقرضين الخارجيين فإن هذا العائد يأخذ في الاعتبار مجموع الأصول ومجموع المردود المخصص للأصحاب هذه

الأصول، وتحسب بالعلاقة التالية¹⁹

$$\text{العائد على الأصول} = \frac{\text{(صافي الربح + فوائد المدينة)}}{\text{متوسط الأصول}}$$

• معدل هامش صافي الربح "Net profit Margina"

بعد هامش صافي الربح مقياس المقدار صافي الربح المتحقق بعد الفوائد والضرائب عن كل جنيه واحد من صافي

المبيعات أو الإيرادات ويطلق عليه أيضا العائد على المبيعات، وكلما زاد هذا الهامش يكون للشركة سيطرة جيدة على

التكاليف، ويجب مقارنة هذه النسبة بمثيلاتها في الفترات السابقة وبالنسب المعيارية أو النسب السوق، حيث أن زيادة

المبيعات ينخفض هامش الربح. ويتم احتساب نسبة هامش صافي الربح كما يلي.²⁰

$$\text{هامش الربح الصافي} = 100 \times \frac{\text{صافي الربح}}{\text{صافي المبيعات}}$$

المطلب الثاني : تقييم الأداء المالي لمؤسسة نفعال

¹⁹ عطا الله على الزبون، استراتيجيات التحليل المالي، دار النشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 108.

²⁰ مجدي الجعيري، التحليل المالي المتقدم، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع، مصر، 2014، ص 48.

الجدول رقم (02) ميزانية عامة لسنة 2021

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الاصول
-9746662,96	مجموع رؤوس الاموال الخاصة	653 472 570.02	مجموع الاصول غير جارية
54 566 533.51	مجموع الخصوم غير جارية	1760 186 938.16	مجموع الاصول جارية
2 368 839 637.63	مجموع الخصوم جارية		
2 413 659 508.18	مجموع العام للخصوم	2 413 659 508.18	مجموع العام للاصول

المصدر من : ميزانية المؤسسة لسنة 2021

الجدول رقم (03) ميزانية عامة لسنة 2022

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الاصول
33 422 516.50	مجموع رؤوس الاموال الخاصة	759 854 109.83	مجموع الاصول غير جارية
14 844 838.41	مجموع الخصوم غير جارية	1 500 125 299.90	مجموع الاصول جارية
2 211 712 054.82	مجموع الخصوم جارية		
2 259 979 409.73	مجموع العام للخصوم	2 259 979 409.73	مجموع العام للاصول

المصدر من : ميزانية المؤسسة لسنة 2022

الجدول رقم (04) ميزانية عامة لسنة 2023

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الاصول
74 091 333.91	مجموع رؤوس الاموال الخاصة	706 169 539.66	مجموع الاصول غير جارية
21 359 771.74	مجموع الخصوم غير جارية	1 328 366 544,42	مجموع الاصول جارية
1 939 084 978.43	مجموع الخصوم جارية		
2 034 536 084.08	مجموع العام للخصوم	2 034 536 084.08	مجموع العام للاصول

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نفطال

ثانيا : إعداد الميزانية المختصرة لشركة نفطال

الجدول رقم (05) الميزانية المالية المختصرة لسنة (2021)

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
		الأموال الدائمة:			الأصول الثابتة:
-0.40	-9 746 662.96	-أموال خاصة			-قيم معنوية
2.26	54 566 533.51	-ديون طويلة الأجل	25.46	614 544 180.77	-قيم مادية
			1.61	928 389.2538	-قيم مالية
1.86%	44 819 870.55	مجموع الأموال الدائمة	27.07	472 570.02 653	مجموع الأصول الثابتة
	2 368 839 637.63	-ديون قصيرة الأجل			الأصول المتداولة:
			38.83	937 102 880.30	-قيم الاستغلال
			18.52	447 071 243.15	-قيم محققة
			15.58	376 012 814.71	-قيم جاهزة
%98.14	2 368 839 637.63	مجموع د.ق. الأجل	72.93	1 760 186 938.16	مجموع الأصول المتداولة
100%	413 659 508.182	مجموع الخصوم	100%	413 659 508.182	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطلاب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (06) الميزانية المالية المختصرة لسنة (2022)

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
		الأموال الدائمة:			الأصول الثابتة:
1.48	422 516.5033	-أموال خاصة			-قيم معنوية
0.66	14 844 838.41	-ديون طويلة الأجل	30.36	686 111 955.75	-قيم مادية
			3.26	73 742 154.08	-قيم مالية
2.14	48 267 354.91	مجموع الأموال الدائمة	33.62	759 854 109.83	مجموع الأصول الثابتة
97.86	2 211 712 054.82	-ديون قصيرة الأجل			الأصول المتداولة:
			27.23	615 488 911.13	-قيم الاستغلال
			20.82	470 355 351.29	-قيم محققة
			18.33	414 281 037.48	-قيم جاهزة

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نفطال

97.86	2 211 712 054.82	مجموع د.ق.الأجل	66.38	1 500 125 299.90	مجموع الأصول المتداولة
100%	2 259 979 409.73	مجموع الخصوم	100%	2 259 979 409.73	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطلاب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (07) الميزانية المالية المختصرة لسنة (2023)

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
3.64	74 091 333.91	الأموال الدائمة:			الأصول الثابتة:
1.05	21 359 771.74	-أموال خاصة			-قيم معنوية
		-ديون طويلة الأجل	30.34	617 292 664.29	-قيم مادية
			4.37	88 876 875.37	-قيم مالية
4.69	95 451 105.65	مجموع الأموال الدائمة	34.71	706 169 539.66	مجموع الأصول الثابتة
95.31	1 939 084 978.43	-ديون قصيرة الأجل			الأصول المتداولة:
			21.21	431 526 414.57	-قيم الاستغلال
			23.91	486 429 679.01	-قيم محققة
			20.17	410 410 450.84	-قيم جاهزة
95.31	1 939 084 978.43	مجموع د.ق.الأجل	65.29	1 328 366 544.42	مجموع الأصول المتداولة
100%	2 034 536 084.08	مجموع الخصوم	100%	2 034 536 084.08	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطلاب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

فرع الأول : تحليل الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة المؤشرات المالية

لتحليل التوازن المالي للمؤسسة يعتمد المحلل على ثلاث مؤشرات وهي:

رأس المال العامل

1. رأس المال العامل: هناك أربع أنواع لرأس المال العامل وتحسب كما يلي:

1- رأس المال العامل الدائم

من أعلى الميزانية = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

من أسفل الميزانية = الأصول الجارية - الخصوم الجارية

2- رأس المال العامل الخاص

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

رأس المال العامل الخاص = رأس المال العامل الدائم - ديون طويلة الأجل

3- رأس المال العامل الأجنبي

رأس المال العامل الأجنبي = ديون طويلة الأجل + ديون قصيرة الأجل

4- رأس المال العامل الإجمالي

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

رأس المال العامل الإجمالي = رأس المال العامل الخاص + الأجنبي

الجدول رقم (08): حساب مختلف رؤوس الأموال العاملة

2023	2022	2021	البيان / السنوات
95 451 105.65	48 267 354.91	44 819 870.55	الأموال الدائمة
706 169 539.66	759 854 109.83	653 472 570.02	الأصول الثابتة
-610718434,01	-711586754,92	-608652699,47	رأس المال العامل الدائم

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نفطال

2023	2022	2021	البيان / السنوات
74 091 333.91	33 422 516.50	-9746662,96	الأموال الخاصة
706 169 539.66	759 854 109.83	653 472 570.02	الأصول الثابتة
-632078205,75	-726431593,33	-663219232,98	رأس المال العامل الخاص
2023	2022	2021	البيان / السنوات
21 359 771.74	14 844 838.41	54 566 533.51	ديون طويلة الأجل
1 939 084 978.43	2 211 712 054.82	2 368 839 637.63	ديون قصيرة الأجل
1 960 444 750.17	2 226 556 893.23	2 423 406 171.14	رأس المال العامل الأجنبي
2023	2022	2021	البيان / السنوات
-632078205,75	-726431593,33	-663219232,98	رأس المال العامل الخاص
1 960 444 750.17	2 226 556 893.23	2 423 406 171.14	رأس المال العامل الأجنبي
1 328 366 544.42	1 500 125 299.9	1 760 186 938.16	رأس المال العامل الإجمالي

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانيات المؤسسة

من خلال الجدول يمكن تسجيل عدة ملاحظات وهي:

❖ بالنسبة لرأس المال العامل الدائم:

نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم سالبه خلال ثلاثة سنوات 2021 و 2022 و 2023 القيمة السالبة تشير إلى أن الخصوم المتداولة تفوق الأصول المتداولة، مما يمكن أن يكون مؤشراً على مشاكل في السيولة أو في إدارة رأس المال العامل.

القيمة المنخفضة والسالبة تتسق عبر السنوات، مما يعني أن الشركة قد تكون تواجه تحديات في إدارة سيولتها أو في تغطية التزاماتها قصيرة الأجل.

❖ بالنسبة لرأس المال العامل الخاص:

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نפטال

نلاحظ أن قيمة رأس المال العامل الخاص كانت سالبة خلال ثلاثة سنوات 2021 و 2022 و 2023 تشير إلى أن الشركة قد تكون تواجه تحديات في إدارة التدفقات النقدية أو في التعامل مع التزاماتها قصيرة الأجل.

❖ بالنسبة لرأس المال العامل الأجنبي:

نلاحظ أن رأس المال العامل الأجنبي انخفضاً من 2,423,406,171.14 في سنة 2021 إلى القيمة 1,960,444,750.17 في سنة 2023. هذا يمكن أن يعني أن الشركة قد تكون قللت من عملياتها الأجنبية أو تحسنت في إدارة التزاماتها الأجنبية.

❖ بالنسبة لرأس المال العامل الإجمالي:

نلاحظ أنه يظهر انخفاضاً في رأس المال العامل الإجمالي من 1,760,186,938.16 في عام 2021 إلى 1,328,366,544.42 في عام 2023، وهذا يشير إلى انخفاض في قوة الموارد المتاحة للشركة لتغطية التزاماتها وإدارة أنشطتها.

II. احتياجات رأس المال العامل:

ويحسب كما يلي:

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول الجارية-خزينة الأصول) - (الخصوم الجارية-خزينة

الجدول رقم (09): احتياجات رأس المال العامل

2023	2022	2021	البيان / السنوات
917 956 093.58	1 085 844 262.42	1 384 174 123.45	(الأصول الجارية-خزينة الأصول)
1 939 084 978.43	2 211 712 054.82	2 368 839 637.63	(الخصوم الجارية-خزينة الخصوم)

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نפטال

-1021128884,85	-1125867792,4	-984665514,18	احتياجات رأس المال العامل
----------------	---------------	---------------	---------------------------

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانيات المؤسسة

نلاحظ من الجدول أن قيم سالبة عبر ثلاثة سنوات أن الشركة تواجه احتياجات كبيرة لرأس المال العامل لتغطية التزاماتها. يتطلب هذا اهتمامًا خاصًا بتحسين السيولة وتحقيق التوازن المالي.

III. الخزينة:

تحسب كما يلي:

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل الدائم} - \text{احتياجات رأس المال العامل الدائم}$$

$$\text{الخزينة} = \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم}$$

الجدول رقم (10): الخزينة

2023	2022	2021	البيان / السنوات
410 410 450.84	414 281 037.48	376 012 814.71	خزينة الأصول
-	-	-	خزينة الخصوم
410 410 450.84	414 281 037.48	376 012 814.71	الخزينة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانيات المؤسسة

نلاحظ أن المؤسسة كانت تدير أصولها بفعالية، مما أدى إلى زيادة الخزينة مع مرور الوقت، ولكن يبدو أن هناك بعض التقلبات الطفيفة في السنة الأخيرة. يمكن أن تكون هذه التقلبات ناتجة عن عوامل مثل تغيرات في السوق أو استراتيجيات إدارة الأصول.

الفرع الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة نسب المالية

أ- نسب السيولة

1- نسبة السيولة العامة: ويتم حسابها كما يلي:

ويتم حسابها كما يلي: نسبة السيولة العامة = الأصول الجارية / الخصوم الجارية * 100% //

2- نسبة السيولة المختصرة:

وتحسب كما يلي: نسبة السيولة المختصرة = (قيم محققة + قيم جاهزة) / الخصوم الجارية * 100% //

3- نسبة السيولة الجاهزة:

وتحسب وفق العلاقة التالية: نسبة السيولة الجاهزة = خزينة الأصول / الخصوم الجارية * 100% //

الجدول رقم (11): نسب السيولة

2023	2022	2021	البيان / السنوات
1 328 366 544.42	1 500 125 299.90	1 760 186 938.16	الأصول الجارية
1 939 084 978.43	2 211 712 054.82	2 368 839 637.63	الخصوم الجارية
68,50%	67,82%	74,31%	نسبة السيولة العامة
2023	2022	2021	البيان / السنوات
896 840 129.85	884 636 388.77	823 084 057.86	قيم محققة + قيم جاهزة
1 939 084 978.43	2 211 712 054.82	2 368 839 637.63	الخصوم الجارية

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نفطال

نسبة السيولة المختصرة	34,74%	39,99%	46,25%
البيان/ السنوات	2021	2022	2023
خزينة الأصول	376 012 814.71	414 281 037.48	410 410 450.84
الخصوم الجارية	2 368 839 637.63	2 211 712 054.82	1 939 084 978.43
نسبة السيولة الحالية	15,87%	18,73%	21,16%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانيات المؤسسة

من خلال الجدول، نرى أن نسبة السيولة العامة لا تتجاوز 100%، مما يعني عدم قدرة المؤسسة على تغطية أصولها المتداولة بالديون قصيرة الأجل. كما أن السيولة المختصرة والسيولة الحالية لم تحقق المستوى المثلى. يجب على المؤسسة أن تركز على تحسين إدارة السيولة لتحقيق الاستقرار المالي وضمان قدرتها على تلبية التزاماتها في الوقت المناسب.

4- نسب الربحية: وتضم النسب التالية:

نسبة العائد على حقوق الملكية = صافي الربح / متوسط حقوق الملكية X 100

نسبة العائد على الأصول = صافي الربح / متوسط الأصول X 100

نسبة إجمالي الربح على المبيعات = صافي الربح / المبيعات X 100

الجدول رقم (12): النسب الربحية

البيان/ السنوات	2021	2022	2023
صافي الربح	9746662, 96-	516.50 422 33	333.91 091 74
متوسط الاصول	508.18 659 413 2	979 259 2 409.73	084.08 536 034 2
العائد على الاصول	0, 40-	1, 48	3, 64
اجمالي الربح	9746662, 96-	516.50 422 33	333.91 091 74

المبحث الثاني

الإطار تطبيقي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة نفطال

655 167 2	007 681 1	280.20 309 608 1	المبيعات
167.58	052.42		
%3	%2	%61-	اجمالي الربح الى المبيعات

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانيات المؤسسة

نلاحظ من الجدول أن تطور النسب الربحية للشركة عبر السنوات الثلاث الماضية. في عام 2021، كانت الشركة تواجه صعوبات كبيرة حيث كانت تسجل خسائر بصافي الربح والعائد على الأصول كان سالبًا. كما كانت نسبة الربح إلى المبيعات بالسالب أيضًا، مما يشير إلى عدم كفاءة الشركة في تحقيق الأرباح من مبيعاتها.

مع تحسن الأداء في السنوات التالية، حققت الشركة تحسنًا كبيرًا في جميع النسب الربحية. ارتفعت نسبة العائد على الأصول إلى مستويات إيجابية مع ارتفاع صافي الربح، مما يعكس تحسنًا في إدارة الأصول واستخدامها بكفاءة أفضل. وزادت نسبة الربح إلى المبيعات بشكل ملحوظ، مما يشير إلى تحسن في كفاءة الشركة في تحقيق الأرباح من إجمالي المبيعات.

كذلك يظهر الجدول تحولًا إيجابيًا في أداء الشركة ماليًا خلال الفترة المشار إليها، وهو مؤشر على استراتيجية ناجحة وإدارة فعالة.

النخا

تممة

من خلال الدراسة التي أجريناها ولتعميق فهمنا لدور التقييم المالي في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسات الاقتصادية، قمنا بتحليل واقع مؤسسة نفضال الجزائرية في ولاية غرداية، وذلك عبر تحليل ميزانيتها على مدى ثلاث سنوات متتالية (2021-2023). تم استخدام مؤشرات ونسب التقييم المالي لتسهيل هذه العملية والوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة.

نتائج الدراسة: تحديد دور التقييم المالي في اتخاذ القرارات المالية، وذلك من خلال النتائج النظرية التي توصلنا إليها خلال البحث، بالإضافة إلى النتائج الميدانية التي توصلنا إليها من خلال تحليل القوائم المالية لمؤسسة نفضال. بناءً على النتائج، تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي تعزز دور التقييم المالي في اتخاذ القرارات المالية، وتعزيز استدامة الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

أ- النتائج النظرية:

من خلال هذا البحث نستخلص النتائج التالية:

- ❖ يعتبر التقييم المالي أداة أساسية لفهم وتقييم الموقف المالي للمؤسسة، بما في ذلك تحديد نقاط القوة والضعف في أدائها المالي.
- ❖ تُعتبر القوائم المالية أساسية لعملية التقييم المالي، حيث توفر معلومات مهمة لاتخاذ القرارات المالية الصحيحة.
- ❖ تُعد مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية من الأدوات الرئيسية المستخدمة في عملية التقييم المالي، حيث تساعد في فهم وتقييم وضعية المؤسسة المالية واتخاذ القرارات الصحيحة بناءً على البيانات المالية.

ب- النتائج الميدانية:

- ✓ خلال السنتين 2021 و 2022، كان رأس المال العامل سالبًا، مما يعتبر وضعية سلبية للمؤسسة، حيث لا تستطيع تمويل احتياجات الدورة من مواردها الداخلية، مما يؤثر على قدرتها على تحقيق هامش الأمان. ومع ذلك، يعكس الوضع في عام 2023 رأس مال عامل موجبًا، مما يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل احتياجاتها من مواردها الداخلية، وبالتالي يعتبر هذا وضعية إيجابية للمؤسسة.

الخاتمة

✓ بالنسبة لاحتياجات رأس المال العامل، فقد كانت سالبة خلال السنتين 2021 و 2022، مما يعكس قدرة المؤسسة على استرداد ذممها المالية بفعالية، ولكن في العام 2023، كانت إيجابية، مما قد يعرض المؤسسة لبعض التحديات.

✓ فيما يتعلق بالخزينة، فقد كانت إيجابية خلال فترة الدراسة، مما يعني وجود تجميد لبعض السيولة مقابل استثمارها، ولكن هذا يطرح إشكالية الفرصة الضائعة.

✓ في السنتين 2021 و 2022، كانت المؤسسة غير مستقلة ماليًا، حيث كانت النسبة تقل عن 1، مما يعني زيادة مراقبة الدائنين للمؤسسة، بينما كانت في العام 2023، المؤسسة مستقلة ماليًا،

✓ التوصيات:

- ينبغي أن ننظر إلى التقييم المالي كعملية حيوية وضرورية يجب على المؤسسة القيام بها لفهم وضعيتها المالية بشكل دقيق، واتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة لتحسين هذه الوضعية.
- يجب التركيز على تقليل احتياجات رأس المال العامل، مما يساهم في تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية وتعزيز الاستقرار المالي للمؤسسة.
- يتعين أيضًا التركيز على تحسين الربحية الاقتصادية، من خلال تحليل البيانات المالية وتحديد الفرص الاستثمارية الجديدة وتحسين عمليات الإنتاج والتسويق، بهدف تحقيق أرباح أكبر وزيادة القيمة للمساهمين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- الدكتور محمد الفاتح محمود بشير المغربي التقييم المالي، الطبعة الأولى، الناشر الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، مصر، 2022.
- حمزة شمخي وإبراهيم الجزراوي، الإدارة المالية الحديثة، منهج علمي في اتخاذ القرارات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998.
- صادق الحسني، التقييم المالي والمحاسبي، دار مجدلاوي للنشر، الطبعة الأولى، 1998.

الرسائل والمذكرات الجامعية:

- تالي رزيقة ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، جامعة الأكلبي محمد أولحاج البويرة ، 2011-2012،
- عادل بوجمان، تأهيل الموارد البشرية لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل ، فرع جنرال كابل بسكرة ، رسالة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2015-2014،
- عائشة بالعلي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016-2017،.

المجلات

- عبد الغاني دادن، قراءة في الأداء المالي والقيمة في الشركة الاقتصادية، مجلة الباحث الجزائر، العدد 04، 2006

الملاحق

ملحق رقم: 01

Unité : 847 DISTRICT COM GHARDAIA
000 STAFF DISTRICT GHARDAIA

BILAN STRUCTURE Au 31 décembre 2021

Page 1

ACTIF					PASSIF				
Rubrique	Note	Mont Brut	Amort/Prov	Mont Net	M. Net N-1	Rubriques	Note	Mont Net	M. Net N-1
### ACTIFS NON COURANTS						### CAPITAUX PROPRES ###			
Ecart d'acquisition (goodwill)						Capital émis (ou compte de l'exploitant)			
Immobilisations incorporelles						Primes et réserves			
Immobilisations corporelles	1 681 388 078.68		1 165 901 706.21	515 486 372.47	542 759 200.72	Ecart de réévaluation			
Immobilisations en cours	99 057 808.30			99 057 808.30	74 289 460.10	Résultat net		-9 746 662.96	-10 398 072.72
Immobilisations Financières	38 928 369.25			38 928 369.25	11 291 000.00	Autres capitaux propres			
Impôts différés						TOTAL CAPITAUX PROPRES I		-9 746 662.96	-10 398 072.72
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 819 374 276.23		1 165 901 706.21	653 472 570.02	628 339 660.82	### PASSIFS NON COURANTS			
### ACTIFS COURANTS ###						Dettes rattachées à des participations			
Stocks et en cours	982 053 028.67		44 950 148.37	937 102 880.30	1 016 617 525.73	Impôts (différés et provisionnés)			
Créance et emplois assimilés						Autres dettes non courantes		8 566 533.51	1 644 084.67
Clients	355 600 276.83		38 177 836.77	317 422 440.05	326 951 071.83	Provisions et produits comptabilisés		46 000 000.00	10 300 000.00
Autres débiteurs	23 974 955.78		754 799.59	23 220 156.19	18 825 303.18	TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		54 566 533.51	11 944 084.67
Impôts et assimilés	106 428 636.90			106 428 636.90	144 187 676.02	### PASSIFS COURANTS ###			
Autres actifs courants						Fournisseurs et compte rattachés		140 608 917.09	59 720 256.59
Disponibilités et assimilés						Impôts			
Placements et autres actifs financiers						Autres dettes		2 228 230 720.54	2 455 350 858.29
Trésorerie	376 012 814.71			376 012 814.71	381 695 899.25	Trésorerie Passif			
TOTAL ACTIF COURANT	1 844 069 722.89		83 882 784.73	1 760 186 938.16	1 888 277 466.01	TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 368 839 637.63	2 515 071 114.88
TOTAL GENERAL ACTIF	3 663 443 999.12		1 249 784 490.94	2 413 659 508.18	2 516 617 126.83	TOTAL GENERAL PASSIF		2 413 659 508.18	2 516 617 126.83

ملحق رقم: 06